@ 126 @ فنحاص أو حيي بن أخطب أو غيرهما إنما يستقرض الفقير من الغنى فا فقير ونحن أغنياء فنزلت هذه الآية وكان ذلك القول منهم اعتراضا على القرآن أوجبه قلة فهمهم أو تحريفهم للمعاني فإن كانوا قالوه باعتقاد فهو كفر وإن قالوه بغير اعتقاد فهو استخفاف وعناد ! 2 2 ! أي تكتبه الملائكة في الصحف ! 2 2 ! أي قتل آبائهم للأنبياء وأسند إليهم لأنهم راضون به ومتبعون لمن فعله من آبائهم ! 2 2 ! صفة للذين وليس صفة للعبيد ! 2 2 ! كانوا إذا أرادوا أن يعرفوا قبول ا لصدقة أو غيرها جعلوه في مكان فتنزل نار من السماء فتحرقه وإن لم تنزل فليس بمقبول فزعموا أن ا جعل لهم ذلك علامة على صدق الرسل ! 2 2 ! الآية رد عليهم بأن الرسل قد جاءتهم بمعجزات توجب الإيمان بهم وجاؤهم أيضا بالقربان الذي تأكله النار ومع ذلك كذبوهم وقتلوهم فذلك يدل على أن كفرهم عناد فإنهم كذبوا في قولهم إن ا عهد إلينا ! 2 2 ! الآية تسلية للنبي صلى ا عليه وسلم بالتأسي بغيره ! 2 2 ! أي نحي وأبعد ! 2 2 ! الآية خطاب للمسلمين والبلاء في الأنفس بالموت والأمراض وفي الأموال بالمصائب والإنفاق ! 2 2 ! الآية سببها قول اليهود إن ا فقير وسببهم للنبي صلى ا عليه وسلم وللمسلمين ! 2 2 ! قال ابن عباس هي لليهود أخذ عليهم العهد في أمر محمد صلى ا عليه وسلم فكتموه وهي عامة في كل من علمه ا علما ! 2 2 ! الآية قال ابن عباس نزلت في أهل الكتاب سألهم النبي صلى ا عليه وسلم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فخرجوا وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا إليه بذلك وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه وقال أبو سعيد الخدري نزلت في المنافقين كانوا إذا خرج النبي صلى ا عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول ا وإذا قدم النبي صلى ا عليه وسلم اعتذروا